Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المختصَّة بالفعل الذي يشتق منه النعت . وتقتضي مراعاة المعطيات اللغـوية في الأمثلـة السابقة ، أن يُحدَّد الفعل في (126 ـ ء) بزمن [غـير تام] وذلك للحصـول على جملـة (127 ـ ء) . في حين أنّ عملية اشتقاق جملة (127 ـ ب) تتطلَّب ، بالمقابل ، تحـديد الفعل في (126 ـ ب) بزمن [تام] . ففي غياب هذا التحديد الـدقيق للفعـل والـذي يختلف ، في الواقع ، بين فعل وآخر ، كما أسلفنا القول ، نحصل مجدَّداً على الجملتين في (127) . ولكن تتعقَّـد الأمور عندما نحاول ، هذه المرَّة ، اجراء تحويل الفعل الى نعت على الفعل في الجملتين التاليتين :

(128) ء ـ الرجل ذهب الى البيت .
ب ـ الرجلُ يدرس الدرس .

واضح ، أننا حين نشتق جملة (127 ـ ء) من جملة (128 ـ ء) أو حين نشتق جملة (127 ـ ب) من جملة (128 ـ ب) ، نقوم بتحريف معيَّـن في التفسير الدلالي للجملتين في(128) . وذلك لأنَّ الفعل « ذهب » يدل على زمن الماضي الذي يقابله زمن [تـام] في حين أنّ النعت « ذاهب » المشتق منه يحتوي ، بصورة ضمنية ، على زمن [غير تام] .

هذا التباين بين زمن الفعل وبين زمن النعت نلاحظه ، أيضاً ، في (128 ـ ب) حيث فعل « يدرس » في صيغة المضارع والذي يقابله زمن [غـير تام] بعـكس النعـت « دارس » في (127 ـ ب) الذي يحتوي ، بصورة ضمنية ، على زمن [تام] .

لنستعرض ، أيضاً ، الجمل التالية :

(129) الرجلُ نائم .
(130) الرجلُ ينام .
(131) الرجلُ نام .

تُظهر الجملتان(129) و(130) أنَّ النعت نائم يتناسـب مع الفعـل ينـام . وذلك لاشتراك الجملتين بالمعنى نفسه وبالزمن نفسه . كما تُبينِّ الجملتان (129) و(131) اللتان تشتركان في المعنى نفسه وفي الزمن نفسه ، أنّ النعت « نائم » يتناسب مع الفعل « نام » .

الجدير بالذكر ، هنـا ، أنّ الأمثلـة في(129) — (131) تُكوِّن أدلَّـة متناقضـة مع الأدلَّـة التي تُشكِّلها الأمثلة في(126) وفي(127) اذ تُشير الى امكانية اشتقاق النعت نفسه من الماضي ومن الفعل المضارع ، في آن واحد ، من دون أن ينجم ، عن ذلك ، انحراف في التفسير الدلالي للجملتين اللتين يربط بينهما تحويل الفعل الى نعت .